

كتاب التفاحة

لما اطلع الاستاذ مرجوليوت على كتاب التفاحة المنشور في الاجزاء السابقة من المقتطف بحث الينا رسالة نشرها قديماً في مجلة الجمعية الاسبوية الملكية عن كتاب التفاحة هذا اثبت فيها ترجمة فارسية له وترجمته لها الى اللغة الانكليزية . ويقال فيها ان النيلسوف الذي وقع الحديث معه هو ارسطوطاليس لاسقراط كما جاء فيما نشره الشيخ امين ظاهر خيرالله في المقتطف . وحيث ان يستقيم معنى الدواء وتصح الاشارة الى افلاطون الذي توفي قبل ارسطو لاقبل سقراط فان سقراط توفي سنة ٣٩٩ قبل المسيح وافلاطون سنة ٣٤٦ قبل المسيح وارسطو سنة ٣٢٢ قبل المسيح . وتبطل الحاشية الاولى التي اضطر ان يحشيها الشيخ امين في الصفحة ٤٧٧ من المجلد الخامس والحسين من المقتطف والحاشية المذكورة في الصفحة ١٠٨ من المجلد السادس والحسين

وقد كتبنا الى دمشق نسال مما جاء في النسخة الاسلمية عن هذا الكتاب ولم يرد الينا الجواب حتى كتابة هذه السطور لكننا وجدنا في مكتبة صاحب السعادة احمد باشا تيمور كتاباً مخطوطاً فيه رسائل مختلفة يقال انها مترجمة عن اليونانية وبينها مختصر كتاب التفاحة هذا وهو منسوب الى سقراط لا الى ارسطو ونسقه مثل نسق الكتاب الذي نشرناه وكانه مختصر منه

ثم ان الشيخ امين ظاهر خيرالله الذي تولى نسخ هذا الكتاب وتقديمه الى المقتطف اخبرنا انه تنح بعض النفاذ التي حسب ان النسخ حرقوها او اخطأوا فيها وانه هو الذي فصل اجزاء بعضها عن بعض ووضع لكل فصل عنواناً . وكان الواجب ان نضع هذه العناوين بين قوسين للدلالة على انها زائدة

اما الاستاذ مرجوليوت فقد قدم رسالته مقدسة مسبهة تدل على بحث كثير واستقراء واسع ربما اتينا عليها في فرصة اخرى . وقد قال فيها ان الاصل العربي لكتاب التفاحة لا يعلم انه موجود فحاشا ما نشرناه في المقتطف مؤيداً لوجوده في مكتبة البطرك الانطاكي للروم الارثوذكس في دمشق ولعله يوجد في مكاتب اخرى شرقية . وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى